

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال اللّائِيْثُ : النَّابِضُ : اسمُ الغَضَبِ صفةٌ غالبةٌ وهو مَجَازٌ يُقَالُ :
نَبِضَ نَابِضُهُ أَي هَاجَ غَضَبُهُ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : نَبِضَتِ الْأَمْعَاءُ
تَنْبِضُ : اضْطَرَبَتْ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .
ثمَّ بَدَتِ تَنْبِضُ أَحْرَادُهَا ... إِنْ مُتَّغَنَّاةً وَإِنْ حَادِيَهُ وَوَجَعَ
مُنْبِضُ . والنَّبِضُ : زَتَفُ الشَّعْرَ عَنْ كُرَاعٍ . وَأَنْبِضَتْهُ الحُمَّى . وتقول :
رَأَيْتُ وَمُضَّةَ بَرَقَ كَنْبِضَةَ عِرْقٍ . وجسَّ الطَّيِّبُ مَنْبِضَهُ وَمَنْبَابَهُمْ .
وَأَنْبِضَ النَّدَّافُ مَنْبِضَتَهُ . وفلانٌ مَا نَبِضَ لَهُ عِرْقٌ عَصَبِيَّةٌ إِذَا لَمْ
يَتَّعَصَّبْ وهو مَجَازٌ . ويُقَالُ : مَا دَامَ لِي عُرْيُوقُ نَابِضٌ لَمْ أَخْذُلْكَ أَي
مَا دَمْتُ حَيًّا وهو مَجَازٌ . وذكر الجَوْهَرِيُّ المَثَلُ " إِنْبَابُ مَنْ غَيْرِ
تَوْتِيرٍ " ولم يَذْكُرْ فِيمَ يُضْرَبُ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : يُضْرَبُ لِمَنْ يَنْتَحِلُ مَا
لَيْسَ عِنْدَهُ أَدَاتُهُ . ويُقَالُ أَيضًا : مَا يُعْرَفُ لَهُ مَنْبِضٌ عَسَلَاةٌ كقولهم
: مَضْرِبُ عَسَلَاةٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَصْلٌ وَلَا قَوْمٌ . والمَنْبَابِضُ : موضعٌ في شِعْرِ
المسيَّبِ بنِ عِلَّاسٍ وقيل للمُتَلَمِّسِ : .
أَلَيْكَ السَّادِرُ وَبَارِقُ ... وَمَنْبَابِضُ وَلَكِ الخَوَارِزْمِيُّ .
والقَصْرُ من سِنْدَادِ ذُو الشَّوْ ... رُفَاتٍ والنَّخْلُ المُنْبِضُ قُوتٌ ض .
نَتَخَصَّ الجِلْدُ نَتُوضًا أَهْمَلَاهُ الجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللّائِيْثُ : أَي خَرَجَ بِهِ
دَاءٌ فَأَثَرَ القُوبَاءَ ثُمَّ تَقَشَّشَرَ طَرَائِقَ بَعْضُهَا فَوَقَّ بَعْضٌ وَمِثْلُهُ فِي
التَّهْذِيبِ . وفي اللِّسَانِ : خَرَجَ عَلَيْهِ دَاءٌ كَأَثَرَ القُوبَاءِ وَأَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ
عِبَارَةٌ ابْنِ القَطَّاعِ : نَتَخَصَّ الجِلْدُ نَتُوضًا : تَقَشَّشَرَ مِنْ دَاءٍ كَالقُوبَاءِ .
وقال أَبُو زَيْدٍ : مِنْ مُعَايَاةِ العَرَبِ قولُهُمْ : طَبِيٌّ بِرِذِي تَنْاتِضَةً يَقْطَعُ
رَدْغَةَ المَاءِ بَعْدَ نَقِيٍّ وَإِرْخَاءٍ قَالَ : يُسَكَّنُونَ الرَّدْغَةَ فِي هَذِهِ الكَلِمَةِ
وَحَدَّثَنَا هَكَذَا نَقَلَاهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ والصَّاعِغَانِيُّ إِلَّا أَنَّهُمْ قَالُوا : ضَأْنٌ
بَدَلَ طَبِيٍّ وَهُوَ نَصٌّ أَيْ زَيْدٍ هَكَذَا وَلَمْ يَضْبُطُوا تَنْاتِضَةً وَلَمْ يُعَرِّسُوا مَا
هُوَ وَهُوَ كَعُلَابِطَةٍ كَأَنَّ زَيْدَهُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَأَمَّا رَدْغَةُ المَاءِ فسيأتي ذِكْرُهُ فِي
مَوْضِعِهِ . وَقَالَ اللّائِيْثُ : أَنْتَخَصَّ العُرْجُونَ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الكَمِّأَةِ يَتَقَشَّشَرُ
مِنْ أَعَالِيهِ وَنَصُّ العَيْنِ : وَهُوَ شَيْءٌ طَوِيلٌ مِنَ الكَمِّأَةِ تَنْقَشِرُ أَعَالِيهِ قَالَ
: وَهُوَ يَنْتَخِضُ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا تَنْتَخِضُ الكَمِّأَةُ وَالسِّنُّ السِّنُّ إِذَا

خرجت° فرَفَعَتَهَا عن نَفْسِهَا لم يجيء° إلاَّ هذا . هَكَذَا نصُّ العَيِّن . قالَ
الجَوَّهَرِيُّ : هذا صَحِيحٌ وَمَسْمُوعٌ من العَرَب . قالَ : ولم أَجِدْهُ لغير اللّائِيثِ .
وقال ابنُ القَطَّاعِ : أَرْتَمَ العُرْجُونَ : تَفَتَّحَ . ولو قالَ المُصَنِّفُ هَكَذَا
لكانَ اخْتِصَاراً حَسَناً ؛ فَإِنَّهُ حَاصِلٌ مَا قالَهُ اللّائِيثُ في عِبَارَةِ طويلة .
ن ح ض .

النَّحْضُ : اللَّحْمُ زَفْسُهُ قالَهُ اللّائِيثُ أَو النَّحْضُ والنَّحْضَةُ :
المُكْتَنَزُ مِنْهُ كُلُّمِ الفَخْذِ قالَهُ الجَوَّهَرِيُّ . وَأَرَشَدَ الصَّاعِغَانِيُّ
لِلنَّابِغَةِ : .

مَقْدُوفَةٌ بدَخِيسِ النَّحْضِ بِأَزْلُهَا . . لهُ صَرِيفٌ صَرِيفَ القَعْوِ بالمَسَدِ
وفي الأساسِ : أَطْعَمَهُمُ النَّحْضَ وَسَقَاهُمُ المَحْضَ وهو اللَّحْمُ المُكْتَنَزُ .
ويُقَالُ : اشْوِ لَنَا هذه النَّحْضَةَ بهاءٍ : القِطْعَةُ الكَبِيرَةُ مِنْهُ قالَهُ اللّائِيثُ
وكُلُّهُ بِضَعَةِ لَحْمٍ لا عَظْمَ فِيهَا : لَفِئَةٌ نُحو النَّحْضَةِ والهِبَرَةُ والوَذْرَةُ
ج نَحْوُضٌ ونَحْاضٌ . وَأَرَشَدَ الجَوَّهَرِيُّ لعَبِيدِ بنِ الأَبْرَصِ : .
ثمَّ أَبْرِي نِحَاضَهَا فَتَرَاهَا . . ضَامِراً بَعْدَ بُدْوِهَا كَالهَلالِ .